

نمو النشاط الاقتصادي المحلي 4.6 % على التوالي .. سيتارامان:

# المركزي القطري يحتفظ باحتياطيات ضخمة من النقد والذهب



المشاركين في لقطة جماعية

الدوحة - الشرق

استضاف بنك الدوحة الأربعاء الماضي، في فندق فورسيزونز بالدوحة ندوة لتبادل المعرفة حول 'فرص الاستثمار القيمة في قطر'. وقد قام سعادة الشيخ عبدالرحمن بن محمد بن جبر آل ثاني، العضو المنتخب لبنك الدوحة، بدور أساسي في تنظيم هذا الحدث. وقد كرم سعادته خلال الندوة سعادة الشيخ عبدالله بن سعود آل ثاني، محافظ مصرف قطر المركزي وضيف الشرف للندوة. وقد اشتملت قائمة المتحدثين الرئيسيين في هذه الندوة كل من السيد يوسف محمد الجيدة، الرئيس التنفيذي لهيئة مركز قطر للمال، والسيد راشد علي المنصوري، الرئيس التنفيذي لبورصة قطر، والسيد عبدالعزيز بن ناصر آل خليفة، الرئيس التنفيذي لبنك قطر للتنمية. وقد شهدت الندوة حضور لفييف من كبار الشخصيات القطرية البارزة، ونخبة من رجال الأعمال المحليين، وممثلي السفارات الأجنبية في قطر. وبصفته المتحدث الرئيسي للندوة، تحدث الدكتور سيتارامان، الرئيس التنفيذي لبنك الدوحة قائلاً: 'وفقاً لتوقعات صندوق النقد الدولي في يوليو 2017، فمن المتوقع أن ينمو النشاط الاقتصادي في كل من الاقتصادات المتقدمة والاقتصادات الناشئة

والنامية بوتيرة أسرع هذا العام بنسبة 2% و4.6% على التوالي، مع توقعات بارتفاع نسبة النمو العالمي بنسبة 3.5% رغم أن وتيرة النمو لا تزال أضعف من المستوى المنشود'. وقد تحدث الدكتور سيتارامان كذلك عن الاقتصاد القطري وعرض مختلف التطورات في قطر منذ بداية الحصار وكيف تمكنت قطر من إدارة الوضع الحالي قائلاً: 'تمتلك قطر احتياطي نقدي بقيمة 340 مليار دولار بما في ذلك أصول صندوق الثروة السيادية، ويحتفظ المصرف المركزي باحتياطيات نقدية كبيرة بالإضافة إلى احتياطيات الذهب ومن جهته تحدث معالي الرئيس التنفيذي لهيئة مركز قطر للمال السيد يوسف محمد الجيدة قائلاً: 'أثبتت قطر نجاحها في التصدي للآزمة الاقتصادية الأخيرة، فهي تحتل المركز الأول عالمياً في إنتاج وتصدير الغاز الطبيعي المسال، وواحدة من أغنى الدول في منطقة الشرق الأوسط. بالإضافة إلى ارتفاع الاحتياطي النقدي للدولة الذي يتجاوز 250% من الناتج المحلي الإجمالي، وهي عوامل توفر مجتمعة بنية تحتية صلبة لتعزيز اقتصادها'. وبدوره قال معالي السيد راشد علي المنصوري الرئيس التنفيذي لبورصة قطر بأن البورصة مفتوحة أمام المستثمرين الخليجيين والأجانب بمنتجاتها المطروحة حديثاً.

تقرير لـ QNB :

## تزايد الثقة في الأسواق الناشئة مع انتعاش التجارة

الدوحة - الشرق

كان من المفترض أن يكون عام 2017 عاماً مليئاً بالتحديات بالنسبة للأسواق الناشئة. وكان من بين العقبات التي يحتمل أن تواجهها هذه الأسواق تسارع وتيرة التشديد من قبل بنك الاحتياطي الفيدرالي، والحمائية، والمخاطر السياسية. ولكن كما اتضح لاحقاً، فإن الأسواق الناشئة قد قطعت ما يقرب من ثلثي الطريق خلال السنة بأداء أفضل مما كان متوقعاً. وقد شكلت الصين جزءاً كبيراً من تلك القصة، حيث بلغ متوسط النمو في النصف الأول من العام 6.9%

بارتفاع من 6.7% في العام الماضي. ولكن حتى خارج الصين، كانت قوة الأسواق الناشئة واسعة النطاق. فقد سجلت كل من البرازيل، وروسيا، وإندونيسيا، وتركيا، وجنوب إفريقيا وماليزيا جميعها نمواً مساوياً أو أقوى مما كانت عليه في عام 2016 حتى الآن. ويعزى هذا التحسن إلى انتعاش التجارة العالمية، وقابلية تحمل المخاطر وأسعار السلع الأساسية. ورغم بقاء بعض المخاطر السلبية، فإننا نتوقع أن يستمر زخم النمو خلال بقية العام. وكان العامل الأول، والذي يمكن القول إنه أهم عامل دعم النمو المرتفع في الأسواق الناشئة

هو الانتعاش في التجارة العالمية. وتمثل الصادرات حصة أكبر من ناتج الأسواق الناشئة بالمقارنة بالاقتصادات المتقدمة، الأمر الذي يجعلها أكثر اعتماداً على التجارة. وقد تسارعت التجارة العالمية في السلع إلى متوسط 4.4%، من حيث الحجم، على مدى الأشهر الخمسة الأولى من العام، مرتفعةً من 1.3% لسائر عام 2016. العامل الثاني هو تحسن شهية المخاطر في الأسواق الناشئة. وقد أدى ارتفاع التجارة العالمية بالتأكد إلى زيادة الثقة لدى المستثمرين، والعامل الثالث الذي دعم النمو هو تعافي أسعار السلع الأساسية.